S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/860
18 October 1996

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالـــة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ الموجهة لسيادتكم حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها، رسالة السيد وزير الخارجية، كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

211096 211096 96-28157

مرفق

رسالـــة مؤرخـــة ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
وموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية العراق

أود أن أشير إلى رسالتي إليكم في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق، وأن أعلمكم بأن القوات المسلحة التركية ما زالت تواصل عملياتها العسكرية داخل أراضي وأجواء العراق تحت مختلف الذرائع وكما مبين في أدناه:

١ - بتاريخ ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٦، قصفت المدفعية التركية منطقة (سناط) بعمق كيلومترين داخل الأراضي العراقية.

٢ - بتاريخ ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٢/٥٠ ولغاية الساعة ١٣/١٤، تم كشف طلعتين جويتين للمقاتلات التركية في الأجواء العراقية فوق منطقة (العمادية وعقرة).

٣ - بتاريخ ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٢/٢٥ ولغاية الساعة ١٣/٢٥، تم كشف أربع طلعات جوية للمقاتلات التركية في الأجواء العراقية فوق منطقة (العمادية وزاخو).

٤ - بتاريخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٤/٣٥ ولغاية الساعة ١٤/٥٤، تم كشف طلعتين جويتين للمقاتلات التركية في الأجواء العراقية فوق منطقة (العمادية وزاخو).

٥ - بتاريخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٢/٢٦ ولغاية الساعة ١٣/٠٣ تم الكشف عن طلعتين جويتين لمقاتلة تركية في المنطقة الشمالية من الأجواء العراقية فوق العمادية.

٦ - بتاريخ ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٠/٥٥ ولغاية الساعة ١١/٠٢ تم الكشف عن أربع طلعـــات جويـــة لطائـــرات مقاتلة تركية في المنطقة الشمالية من الأجواء العراقية فوق منطقة (زاخو - العمادية).

٧ - بتاريخ ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٠/٢٥ ولغاية الساعة ١٠/٣١، تم الكشف عن أربع طلعات جوية لطائرات مقاتلة تركية في المنطقة الشمالية من الأجواء العراقية فـــوق منطقـــة (بيبو - زاخو).

٨ - بتاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١١/٢٠ ولغاية الساعة ١٢/١٣، تم كشف طلعتين جويتين لطائرات مقاتلة تركية في المنطقة الشمالية من الأجواء العراقية فوق منطقة (العمادية).

٩ - بتاريخ ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٠/٣٥ ولغاية الساعة ١٠/٣٨، تم كشف طلعتين جويتين لطائرات مقاتلة تركية في المنطقة الشمالية من الأجواء العراقية فوق منطقة (زاخو).

١٠ - بتاريخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، ومن الساعة ١٠/٠٠ ولغاية الساعة ١٠/٣٥، تم الكشف عن أربع طلعات جوية لطائرات مقاتلة تركية في المنطقة الشمالية من الأجواء العراقية فوق منطقة (زاخو - عمادية).

إن حكومة جمهورية العراق، إذ تنقل إليكم تفاصيل هذه الخروقات التركية، فإنها تطالب بإجراء تحقيق فوري وشامل في الحوادث المذكورة، لأن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف مدن العراق وقراه، ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة، هو انتهاك صارخ لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه، يتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية - التركية لسنة ١٩٢٩. كما أن من شأن هذه الممارسات خلق أوضاع مقلقة، ليس للعراق فقط وإنما لتركيا والمنطقة بأسرها، بينما هي تعاني بالأساس من الحالة الشاذة التي أوجدها الأمريكان وحلفاؤهم في شمال العراق، فضلا عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون بسبب فعاليات القوات المسلحة التركية غير المشروعة وما تقوم به من عمليات عسكرية داخل أراضي جمهورية العراق.

ولقد سبق لحكومة العراق أن نبهت الجارة تركيا، وفي العديد من المناسبات من مغبة استمرار الحالة الشاذة في شمال العراق حيث أن بقاء ما يسمى بـ "قوات المطرقة" على الأراضي التركية تحت مزاعم مختلفة، لم يكن سوى غطاء هدفه اقتراف أعمال العدوان ضد جمهورية العراق والتدخل في شؤونها الداخلية.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة جمهورية العراق بحقها في المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضيها وأجوائها، فإنها تجدد دعوتها إلى الحكومة التركية لإعادة النظر بسياساتها التي تسمح لقوات المطرقة بالانطلاق من أراض تركية للاعتداء على العراق، وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقا من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة.

إن جمهورية العراق تطالب الأمم المتحدة بالنهوض بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها، وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين تتعرض لهما بشكل مستمر.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

- - - - -